

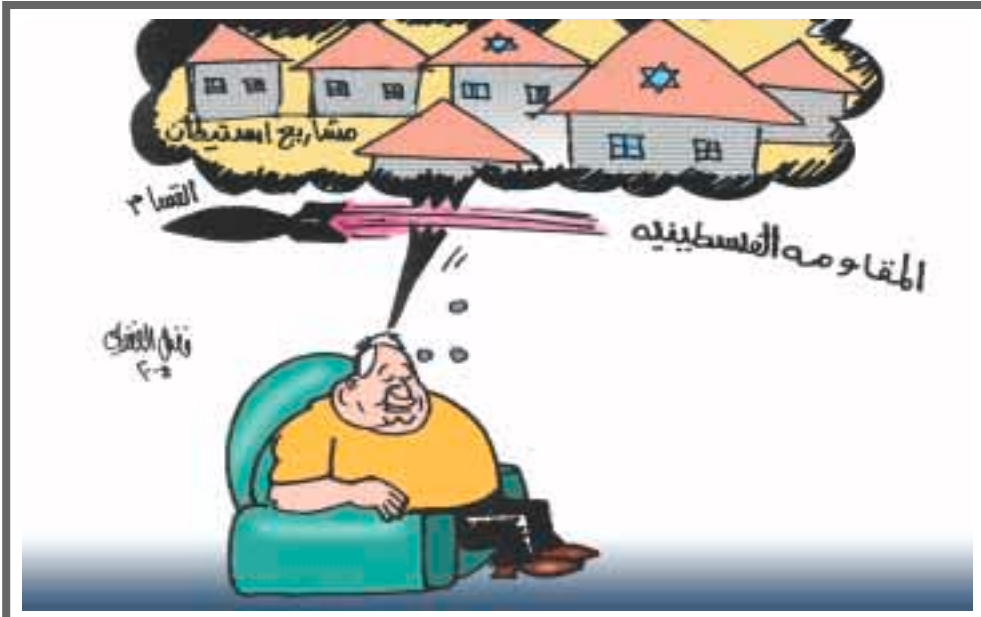
الأردن: لاختلافات مع سوريا على خلفية قرار مجلس الأمن

وكان وزراء الخارجية العرب اعتمدوا قراراً يؤكد مساندة لبنان في حقه السيادي في ممارسة خيارياته الداخلية ضمن الأصول والممارسات ودمع قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول العربية الشقيقة.

وتجنب قرار وزراء الخارجية العرب أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ أو إلى تعديل الدستور اللبناني الذي تقر في الثالث من الشهر الجاري واتح التمسيد ثلاث سنوات ونصف ولاية دستورية للرئيس اللبناني أميل لحود. وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة إن قرار مجلس الأمن سيجري في وقت لاحق من اجتماعات مجلس الأمن في بيروت. وقالت مصادر عربية إن الاجتماعات التحضيرية لمجلس وزراء الخارجية شهدت خلافات حول مشروع القرار بشأن لبنان خصوصاً بين سوريا والأردن.

■.. عمان (أ.ف.ب) أكد وزير الخارجية الأردني مروان العرش ان أي اختلافات لم تحدث بين الأردن وسوريا خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة على خلفية دعم عمان لقرار الأمم المتحدة حول لبنان.

مشيراً إلى ان موقف الأردن مبدئي في عدم معارضة قرارات مجلس الأمن الدولي. وفي تصريحات نشرتها الصحف الأردنية أمس قال العرش ان موقف الأردن واضح ومبدئي بعدم معارضة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وأوضح الصحف ان العرش نفى ان يكون أي خلاف وقع بينه وبين نظيره السوري فأروق الشرع خلال اجتماعات الجامعة العربية الاسبوع الماضي في القاهرة. وأوضح العرش ان هناك أغلبية عربية ضد معارضة قرارات مجلس الأمن بدليل عدم تعرض الوزراء في قراراتهم الختامية لهذه المسألة مؤكداً ان علينا التفريق بين موضوع يخص قطراً عربياً وحده وبين مواضيع مثل معارضة قرارات مجلس الأمن والتي لا تخص قطراً عربياً وحده.



أبناء عن اتصالات بين حزب الله واسرائيل بشأن تبادل الاسرى

■.. واشنطن/ وكالات/.. قالت مصادر اسرائيلية ان الوسيط الألماني ارنس ايرلا أجرى اتصالات مع كل من اسرائيل وحزب الله اللبناني من أجل تطبيق المرحلة التالية من صفقة تبادل الاسرى بين الجانبين.. إلا ان هذه الاتصالات لم تسفر عن نتائج ايجابية حتى الآن.

ونقل راديو سوا الأمريكي أمس عن مصادر اسرائيلية رسمية رفضها التعليق عن قرب تطبيق المرحلة التالية من صفقة تبادل الاسرى بين الجانبين.. مشيراً إلى انها اكتفت بالقول ان الوسيط الألماني لم يتوقف عن اجراء الاتصالات بين اسرائيل وحزب الله وان اسرائيل لم تتلق حتى الآن معلومات ذات قيمة عن مصير الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراذ.

وكان الجنرال موشي يعلون رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي قد نفى في تصريحات له مؤخراً ان تكون اسرائيل قد تلقت معلومات دقيقة حول مصير اراذ.. مشيداً على القول ان هذا الموضوع يجب ان يكون بعيداً عن وسائل الاعلام.

قاضي قضاة فلسطين يطلق صرخة استغاثة بالألمة الاسلامية

إسرائيل تعد لتنفيذ خطة تدمير المسجد الأقصى خلال الشهور الثلاثة القادمة

غزة بصورة عشوائية وكثيفة مما اثار حالة من الذعر والفرح في صفوف المواطنين الفلسطينيين. على جانب آخر استنكر اهالي أسرى القدس المحتلة عدم تنفيذ مصلحة السجون الصهيونية انا من مطالب الاسرى رغم مرور ١٩ يوماً على إضرابهم المفتوح عن الطعام.

وكتشف اهالي الاسرى خلال زيارتهم سجنى بنر السبع وابشل عن قيام الشرطة الصهيونية في اليوم السابع عشر لإضراب الاسرى باقتياد الاسرىين خالد محسن من القدس المحتلة الذي أمضى في الاسر ١٩ عاماً من حكمه بالسبعة مدي الحياة وصدي سليمان المقت ٢٠ عاماً من الجولان السورية المحتلة الذي قضى ٢٠ عاماً من مدة حكمه والتي تبلغ ٢٧ عاماً إلى ساحة السجن الذي توجد فيها نحو ١٥٠ شرطياً يحملون هراواتهم حيث قاموا بالاعتداء عليهما بالضرب المبرح دون ابداء السبب.

وأوضح الاهالي ان سياسة التفتيش الامنية المذلة للاهالي في سجن بنر السبع لم تتوقف حيث انتظروا مدة ساعتين تحت أشعة الشمس الملتهية حتى حان موعد الزيارة دون وجود غرف انتظار ودورات مياه.

وأكد الاهالي الذين زاروا سجون عسقلان ونفحة وهداريم وجلبوع أنهم لم يلحقوا أي تغيير أو تحسين في سياسة الإدارة الصهيونية خلال الزيارة.

ورفعت شرطة الاحتلال أمس حالة التاهب في شتى أنحاء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م وذلك تزامناً مع دخول رأس السنة العبرية الجديدة.

وقالت مصادر أمنية ان جنود الاحتلال المتمركزين على أبراج المراقبة العسكرية المنتشرة على محيط مستعمرة نفيه دكاليم القائمة على أراضي المواطنين غرب المدينة فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة تجاه منازل المواطنين في الحي مما أدى على تضرر العديد من المنازل.

ويتعرض الحي يوميا لإطلاق النار من المواقع العسكرية الإسرائيلية المنتشرة على محيط المستعمرة التي تطوقه من الناحيتين الغربية والجنوبية.

وكان فتى فلسطيني يدعى أسامة حمش قد أصيب ليلة أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية غرب مدينة خان يونس مما أدى إلى نقله إلى مستشفى ناصر في خان يونس لتلقي العلاج.

من جهة أخرى حلقت مروحيات إسرائيلية في سماء شمال قطاع غزة وجنوبها وفي مناطق خان يونس ودير البلح حيث أجرت عمليات مسح جوي وتصوير. وهو الأمر الذي يؤكد المواطنين الفلسطينيين انه يسبق دائماً قيام طائرات الاحتلال بقصف أهداف فلسطينية في القطاع وارتكاب مجازر جديدة.

من ناحية أخرى قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية شرقي مخيم جباليا للاجئين وشرق منطقة غزة عبدربه القريبة من المخيم شمال قطاع غزة.

كما أطلقت قوات الاحتلال أمس نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قرية أم النصر شمال يونس جنوب قطاع غزة.

■ حذر قاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي أمس من ان الاسرائيليين سيبدأون تنفيذ خطة تدمير المسجد الأقصى خلال الأشهر الثلاثة القادمة لإقامة ما يسمى بالهيكل المزعوم على انقاضه.

ووصل التميمي إلى القاهرة أمس موافداً من الرئيس الفلسطيني لمقاومة بعض المسؤولين المصريين وللاقتداء بشيخ الأزهر الدكتور سيد محمد طنطاوي والبابا شنودة بابا الكنيسة القبطية وعمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية.

وأكد الشيخ التميمي في تصريحات له بالقاهرة ان الجماعات الصهيونية جددت تهديدها للمسجد الأقصى بسبب الضمت الفيليني والثالث الحرمين.

وأشار الشيخ التميمي إلى الاعتداءات التي تمارسها السلطات الإسرائيلية باستمرار على الفلسطينيين والقبائل التي تضعها في طريق قيام القضاء الفلسطيني بدوره بهدف القضاء على السلطة الفلسطينية بكل مكوناتها.

وتواصلت الاعتداءات الإسرائيلية الهجينة على الشعب الفلسطيني حيث قصفت قوات الاحتلال أمس بالرشاشات الثقيلة منازل المواطنين في الحي المنساوي غربي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

ويعد أن اذعن لقرار الأمم المتحدة في وقت سابق من هذا العام بان الانتخابات المبكرة غير عملية فإنه قد يرد على أي محاولة أخرى لتأجيلها بإطلاق قوة الشارع التي يجبها إلى الأمان.

قال دودج إنها مشكلة سياسية كبيرة. والخطر هو ان يتمسك علأوي والأمريكيون بالانتخابات حتى آخر لحظة ممكنة ثم يتراجعان.

وأضاف ودولاً من التقليل من شأن السيستاني أو تجاهله يتعين عليهما استخدام الدبلوماسية العامة والمفاوضات الخاصة لإشراكه في عملية صنع القرار. واقناعه بأنه لا يمكن استعادة الوضع الأمني في الأجل القصير.

ومع هذا استنمر بوش وحليفه البريطاني رئيس الوزراء توني بليزر رأس مال سياسياً كبيراً في الانتخابات التي سيكون من الصعب عليهما التراجع عنها الآن.

قال ريبلي إذا حدث تراجع عن الانتخابات لاعتبارات أمنية فسيكون هذا اعتراف بالفشل... سيكون هذا ضربة كبيرة لمصادقة علأوي ويحرم النظام المؤقت من أي أساس ديمقراطي لشريعته.

باول يشكك في تصريحات عنان ويصر على أن الحرب مشروعة

العنف يقلل من فرص إجراء الانتخابات العراقية العام المقبل



الجميع مواطنين موالين ومخلصين للعراق الجديد فإن ذلك أمر أخسر. يمكنهم شن غارات بالمدرعات في اراض معادية لكن التأثير لا يستمر. وقال توبي دودج محلل الشؤون العراقية في جامعة كوين ماري بلندن لا توجد قوات امريكية تكفي للسيطرة على مدن مثل الفلوجة والرماذي بينما تفتقر القوات العراقية للقدرة.

ويستخدم قيادة الجيش الأمريكي بدلاً من ذلك المنهجية والطائرات العراقية بدلاً من القوات البرية للسيطرة على الارض.

وقال دودج لكنك لا تستطيع محاربة مقاومة عن بعد.

ومضى يقول المقاومة المسلحة هي الواقع في بغداد وشمال غرب البلاد (العراق) والمليشيات في بقية العراق.

وأضاف الحكومة لا تشكل الواقع في أي مكان في العراق. وفي مثل هذه الظروف قد يبدو من الحكمة تأجيل الانتخابات لكن ذلك أيضاً محفوف بالمخاطر.

ويطالب الزعيم الشعبي القوي علي السيستاني بالانتخابات منذ فترة طويلة باعتبارها أفضل وسيلة لإنهاء الاحتلال واعتماد مبدأ الديمقراطية.

ويعيد أن اذعن لقرار الأمم المتحدة في وقت سابق من هذا العام بان الانتخابات المبكرة غير عملية فإنه قد يرد على أي محاولة أخرى لتأجيلها بإطلاق قوة الشارع التي يجبها إلى الأمان.

قال دودج إنها مشكلة سياسية كبيرة. والخطر هو ان يتمسك علأوي والأمريكيون بالانتخابات حتى آخر لحظة ممكنة ثم يتراجعان.

وأضاف ودولاً من التقليل من شأن السيستاني أو تجاهله يتعين عليهما استخدام الدبلوماسية العامة والمفاوضات الخاصة لإشراكه في عملية صنع القرار. واقناعه بأنه لا يمكن استعادة الوضع الأمني في الأجل القصير.

ومع هذا استنمر بوش وحليفه البريطاني رئيس الوزراء توني بليزر رأس مال سياسياً كبيراً في الانتخابات التي سيكون من الصعب عليهما التراجع عنها الآن.

قال ريبلي إذا حدث تراجع عن الانتخابات لاعتبارات أمنية فسيكون هذا اعتراف بالفشل... سيكون هذا ضربة كبيرة لمصادقة علأوي ويحرم النظام المؤقت من أي أساس ديمقراطي لشريعته.

يشكك كسولون ببول وزير الخارجية الأمريكي في تأكيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بان الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق غير مشروعة وقال في مقابلة نشرت أمس الجمعة إن هذا التصريح ليس تصريحاً مفيداً يبدي به في هذه المرحلة.

وقال باول في مقابلة مع صحيفة واشنطن تايمز هل تفيد أحدا.. يجب ان نلتفت كلنا حول فكرة مساعدة العراقيين وليس الدخول في مثل هذا النوع من القضايا الجانبية.

وأضاف إنه واثق من أنه ستتاح له الفرصة للحدث مع عنان بشأن هذه التصريحات التي أدلى بها لهيئة الإذاعة البريطانية يوم الأربعاء.

وسئل عنان عما إذا كان العزوف الذي قاده الولايات المتحدة للعراق يمثل انتهاكاً للقانون الدولي فقال نعم إذا كنت ترغب في ذلك. اشترت إلى أنه لا يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة من وجهة نظرنا ومن وجهة نظر الميثاق فإنه غير شرعي.

ولكن باول قال ما فعلناه كان متوافقاً تماماً مع القانون الدولي. وأصر أيضاً مسؤولون في بريطانيا واسرائيل وبولندا على ان هذا العمل العسكري في العراق كان شرعياً.

وقلت الأمم المتحدة من أهمية تصريح عنان وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم عنان للصحفيين أنه بشر أن الوضع لم يختلف عما كان يقوله منذ أكثر من عام وأن الموقف معروف تماماً لحكومات الدول الاعضاء.

واعترف باول أيضاً في المقابلة مع واشنطن تايمز بخطورة الوضع الأمني في العراق بعد أشهر من أعمال العنف. وقال باول ان الدبلوماسيين والقادة العسكريين الأمريكين اعترفوا بعدم إمكانية إجراء الانتخابات العراقية المقرر ان تجري في يناير في ظل الأوضاع الأمنية الراهنة في مناطق معينة من العراق ولكنه توقع تحسناً.

وأضاف باول لا تتوقع ان يكون الوضع الأمني الموجود الآن في السادس عشر من سبتمبر هو نفس الوضع الأمني في يوم تصويت العراقيين.

تعترف ويعرف (رئيس الوزراء العراقي المؤقت أباد علأوي) ان تلك المناطق لا بد وان تعود بشكل حازم تحت سيطرة الحكومة.

وتتلاشى بسرعة فرص

العراق في إجراء انتخابات عامة لها مصداقية مقرة في يناير من العام القادم حيث يمدد العنف سلطة الحكومة العراقية المؤقتة التي تساندها الولايات المتحدة. ورغم المشهد اليومي للتفجيرات والاشتباكات والخطف في بغداد وفي مساحات كبيرة في وسط العراق وشمال غربه بصر اباد علأوي والحكومة الأمريكية على أن غالبية العراقيين سيذهبون إلى صناديق الاقتراع في الموعد المقرر.

ووعد الرئيس العراقي المؤقت غازي الياور أمس بقوله إنه من السابق لأوانه القول بما إذا كانت الانتخابات ستجرى في موعدها.

وتعد العراقيون بالاستقرار والديمقراطية وبحياة أفضل بعد الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين العام الماضي وبعد مرور ١٨ شهراً توقفت تقريباً إعادة الاعمار.

ونكرت المجموعة الدولية لادارة الأزمات ومقرها بروكسل هذا الشهر ينظر إلى مشكلات العراق الاقتصادية على أنها امر ثانوي وسط عدم الاستقرار السياسي والعنف لكنها ليست هكذا.

ونكرت مجموعة الأبحاث المضاعف الاقتصادية والعنف... يغذيان بعضهما بعضاً. فالسلط الشعبى المتزايد والبطالة يؤديان إلى تزايد المشاركين في العنف المسلح كما ان تزايد العنف المسلح يعوق التنمية. ولإجراء الانتخابات في الموعد الذي حددته في يناير القادم تطلب الولايات المتحدة من قادة الجيش الأمريكيين في العراق إعادة الاستيلاء على بلدات في المنطقة بالعراق وتهدة معازل أخرى مثل مدينة الصدر ببغداد.

فهل يمكن ان ينجحوا اليوم فيما فشلوا في تحقيقه بالأمس. يجب تم ريبلي خبير الدفاع في جامعة لانكستر ببريطانيا على هذا السؤال قائلاً إذا كنت تقصد توغل البدايات في وسط البلدة ورفع العلم ثم الخروج في الليلة التالية فيمكنهم عمل ذلك.

لكنه استطرذ قائلاً لكن جعل

العراق في بغداد. وهذا أمر بعيد كل البعد عن الآلاف الذين تم نشرهم لمراقبة الانتخابات والإشراف عليها في البوسنة وكوسوفو وغيرهما لكن عنان يخشى المخاطرة بحياة موظفي الأمم المتحدة في العراق بعد مقتل ٢٢ موظفاً في تفجير في مقر الأمم المتحدة هناك قبل عام تقريباً.

وقال تيموثي جاردين خبير الدفاع البريطاني إذا كنا نتحدث عن إجراء انتخابات في ارجاء البلاد فإن الاحتمالات مخيبة تماماً.

ومضى يقول لا بد وان يكون هناك تغيير حقيقي في الأمن من الآن وحتى يناير. وتتفق المخابرات الأمريكية مع هذا الرأي على ما يبدو.

ونكرت صحيفة نيويورك تايمز/ إن تقريراً سرياً للمخابرات القومية الأمريكية أعد للرئيس الأمريكي جورج بوش في أواخر يوليو الماضي